@ 130 @ الكلبي يقول ويصلحكم بالزكاة وقال مقاتل يعني يطهركم من الشرك والكفر ! 2 2 ! وقال الزجاج خاطب به العرب أنه بعث رسولا منكم وأنتم كنتم أهل الجاهلية لا تعلمون الكتاب والحكمة فكما أنعمت عليكم بالرسالة فاذكروني بالتوحيد ويقال قوله ! 2 2 ! وصل بما قبله ومعناه ولأتم نعمتي كما أرسلنا فيكم رسولا منكم ويقال وصل بما بعده ومعناه ! 2 2 ! ! 2 2 ! فاعرفوا هذه النعمة واذكروني بالتوحيد) $ سورة البقرة الآية 152 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! بالتوحيد ! 2 2 ! يقول اذكروني بالطاعة أذكركم بالمغفرة فحق على ا أن يذكر من ذكره فمن ذكره في طاعته ذكره ا تعالى بخير ومن ذكره من أهل المعصية في معصية ذكره ا باللعنة وسوء الدار ويقال ! 2 2 ! في الرخاء ! 2 2 ! عند البلاء ويقال ! 2 2 ! في الضر ! 2 2 ! بالمخرج ويقال ! 2 2 ! في الخلاء ! 2 2 ! في الملأ ويقال ! 2 2 ! في ملأ من الناس ! 2 2 ! في ملأ من الملائكة .

قال الفقيه حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثنا محمد بن الفضيل الضبي عن الحصين عن مجاهد عن عبد ا بن عمرو بن العاص قال ما اجتمع قوم يذكرون ا تعالى إلا ذكرهم ا في ملأ أعز منهم وأكرم وما تفرق قوم من مجلس لا يذكرون ا في مجلسهم إلا كانت حسرة عليهم يوم القيامة ويقال اذكروني في الدنيا بالإخلاص أذكركم في الآخرة بالإخلاص ويقال اذكروني بالشكر أذكركم بالزيادة ويقال اذكروني بالدعاء أذكركم بالإجابة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني اشكروا نعمتي التي أرسلت فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ولا تجحدوا هذه النعمة ويقال النعمة في الحقيقة هي العلم وما سوى ذلك فهو تحويل من راحة إلى راحة وليس الطعام بنعمة لأن الطعام إذا أكله الإنسان فبعد ساعة يطلب منه الفرج والثوب الحسن ربما يمل منه إذا كان يؤذيه الحر أو البرد والعلم لا يمل منه صاحبه بل ربما يطلب له الزيادة فأمر ا تعالى بشكر هذه النعمة التي بعث رسولا ليعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون